لعلهم يتفكرون (17)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 10/12/2016

الأعداد الأوّليّة..

أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط!

لقد ظلت هذه الأعداد وعبر القرون لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه!

رغم ملايين المحاولات المضنية فلا يزال العالم عاجزًا عن فهم سلوك هذه الأعداد

لماذا لا تزال هذه الأعداد عصية على الفهم؟

لأن المسافة بين كل عددين أوليين مسافة غير ثابتة وتتغير بطريقة غير ثابتة أيضًا

وهذه المسافة بين أي عددين أوليين متعاقبين تُسمى بالفجوة الأولية..

في هذا المشهد سوف نخضع القرآن العظيم لاختبار جديد!

سوف نختار فجوة أوّليّة استثنائية!

تأمّلوا هذا العدد الأوّلي جيّدًا **4831**

وتأمّلوا العدد الأوّلي الذي يليه مباشرة، وهو **4861**

قارنوا بين العددين.. الفجوة بينهما = **29**

وهذه فجوة استثنائية بكل المقاييس، حيث لا يوجد أي عدد أوّليّ ما بين العددين 4831 و4861

هذه حقيقة رياضية ثابتة لا يستطيع أحد أن يجادل بشأنها

والآن هذه هي الآية التي ترتيبها رقم **4831** من بداية المصحف:

وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى (47) النجم

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم **4861** من بداية المصحف:

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (15) القمر

وهذه أيضًا حقائق رياضية ثابتة لا يستطيع أحد أن يجادل بشأنها

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!!

تأمّلوا رقم الآية الأولى وهو 47

وتأمّلوا رقم الآية الثانية وهو 15

والعجب كل العجب أن العدد **47** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن العظيم مع هذه الفجوة الأوّليّة الاستثنائية!

ألا يدهشكم هذا النظم الرقمي القرآني المُعجز؟!

الفجوة الأولّيّة بين العددين 4831 و4861 حجمها **29**

وهذا العدد 29 في حد ذاته أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

10 هو مجموع كلمات الآيتين..

وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى (47) النجم

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (15) القمر

الآية الأولى جاءت في سورة النجم والآية الثانية في سورة القمر..

والآن يمكنكم أن تتأمّلوا الآية رقم 10 في السورتين:

فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10) النجم

فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) القمر

وكما تلاحظون فإن مجموع كلمات الآيتين = 10 أيضًا!!

اختبار جديد..

سوف نخضع القرآن العظيم لاختبار من نوع مختلف هذه المرّة!

هذه المرّة سوف نتعامل مع تكرار اسم اللّه في القرآن لنرى كيف يتعامل مع فجوة أوّليّة استثنائية!

تأمّلوا هذا العدد الأوّلي **1327**

وتأمّلوا العدد الأوّلي الذي يليه مباشرة، وهو **1361**

قارنوا بين العددين.. الفجوة بينهما = **33**

وهذه فجوة استثنائية كبرى حيث لا يوجد أي عدد أوّليّ ما بين العددين 1327 و1361

الآن سوف انتقل بكم إلى التكرار رقم 1327 لاسم اللّه من بداية المصحف وجاء في هذه الآية:

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ (72) يونس

وهذا هو التكرار رقم 1361 لاسم اللّه من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّيْ أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

تأمّلوا هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!

العجيب أن سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

والأعجب من ذلك أن اسم اللّه من بعد آية هود حتى نهاية السورة ورد 16 مرّة!

والآية رقم 16 من سورة هود عدد كلماتها 16 كلمة أيضًا!

واسم اللّه في آية هود هو التكرار رقم 22 لاسم اللّه من بداية سورة هود، وهذا العدد = 11 + 11

ولا ننسى أن حجم الفجوة الأوّلية الاستثنائية هو **33**، وهذا العدد = 11 + 11 + 11

الآن ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة؟

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن؟

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).